

الاشارة النافعة

بِدَعَاءِ الْوَاقِعَةِ

وَبَلِيغَاتِ الْفَنَائِحِ بِدَعَاءِ الْاَشْرَاحِ

لِلْاِمَامِ الْاِسْلَامِ

سَيِّدِ الشَّيْخِ اِبْرَاهِيمَ ابُو خَلِيلٍ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَتَقَاتَبَهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله جل ثناؤه، وعظم خيره وعطاؤه، وكثر فضله وتمت نعمائه، سبحانه وتعالى أفاض على من اتقاه النور والفهم، وغمر من أطاعه بالحكمة والعلم، قال عز وجل: ﴿واتقوا الله ويعلمكم الله﴾، وصلاة الله تعالى وسلامه على سيدنا محمد أعطاه الله حتى أرضاه، قال له: ﴿وعلمك ما لم تكن تعلم﴾ * وكان فضل الله عليك عظيماً ﴿ وقال: ﴿إن فضله كان عليك كبيراً﴾ صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه وأحبابه، فتح لهم من كنوز علمه وأطلعهم على ما شاء من مكنون سره، وعلى جميع أنبيائه ورسله، ومن اهتدى بهداهم، واتبع النور الذي أنزل معهم .

أما بعد:

فهذه هي: (الأسرار النافعة، بدعاء سورة الواقعة) ويليها (سرالفتاح بدعاء سورة الانشراح) وفيهما دعوات صادقات وتجليات واضحات، وأنوار ساطعة، وأسرار نافعة، لمن نظر فيهما بعين راضية، وتلاهما بنية خالصة، وفي قراءتهما قراءة للسورتين وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: (من قرأ سورة الواقعة

كل ليلة لم تصبه فاقه) (١) ، وقال عليه الصلاة والسلام :

(من قرأ «ألم نشرح» فكأنما جاءني وأنا مغتم ففرج عني) وهما لمولانا وأستاذنا الجليل، سيدنا الشيخ «إبراهيم أبو خليل» وإنهما لمنحة منه عظيمة، سبقتهما منح جلييلة، ألا هي: (الفتح الأسنى، والكنز الثمين، والوسيلة، والشفاعة، والحصن الحصين)، جزاه الله عنا أحسن الجزاء وأجزل له العطاء ونفعنا الله به وبوالده أستاذنا الكبير، سيدي الحاج «محمد أبو خليل» وبوارث حالهما سيدي الشيخ «محمود إبراهيم أبو خليل» رضى الله عنهم وعن وارث حالهم سيدي الشيخ «محمد محمود إبراهيم أبو خليل» شيخ السجادة العامة للطريقة الخليلية، وعن جميع عباد الله الصالحين، وأوليائه المتقين، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

أحد الإخوان

(١) رواه أبو يعلى في مسنده والبيهقي في الشعب وابن السني في عمل اليوم والليلة . ومعنى الفاقة: الفقر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ لَهُ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ * وَلَهُ (١)
 الْحُكْمُ * وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَأْتِ أَعْمَدُكَ اللَّهُمَّ حَمْدُ عَبْدٍ عَاجِزٍ
 عَنْ تَعْدَادِ نِعَمِكَ * مُقَرَّبًا نَارِ رَحْمَتِكَ وَأَيَّاتِ فَضْلِكَ * وَأَتَوَجَّهُ
 إِلَيْكَ مُسْتَجِيرًا بِكَ * لَا أَسْتَعِينُ غَيْرَ وَجْهِكَ * شَاكِرًا لَكَ * مَا
 وَفَّقْتَنِي لِلْقِيَامِ بِشُكْرِكَ * وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ * فَالْفَضْلُ مِنْكَ
 وَإِلَيْكَ * غُفْرَانِكَ غُفْرَانِكَ وَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ * أَفْلَحَ مَنْ
 دَعَاكَ * وَلَا رُدَّ عَنْ بَابِكَ مَنْ نَادَاكَ * وَنَالَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا مَنْ
 بِجَمِيلِ الْإِنَابَةِ وَنَصُوحِ التَّوْبَةِ نَاجَاكَ * وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ
 الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا * ﴿ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ (٢)
 يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا * وَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا * (٣)
 اللَّهُمَّ هَبْ لِي مِنْ قَلْبِ حَبِيبِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * نُورًا فِي
 قَلْبِي يَعْنُو بِهِ وَجْهِي إِلَيْكَ * مُخْلِصًا لَكَ * وَأَعِزَّنِي مِنْ حَيْبَةِ
 الرَّجَاءِ وَعُضَالِ الدَّاءِ * وَغَلَبَةِ الْأَعْدَاءِ * وَأَحْمِنِي مِنَ الْحِجَابِ

وَالْغَفْلَةَ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ * فَلَا أَكُونَ إِلَّا مُسَبِّحًا بِحَمْدِكَ * شَاكِرًا
لِأَنْعَمِكَ * ذَاكِرًا لِاسْمِكَ بِحَقِّ مَنْ أَجْتَبَيْتَهُ وَهَدَيْتَهُ وَهَدَيْتَ بِهِ
إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
(١) فِي الْأَرْضِ ﴿٢﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ
خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى * وَيَسِّرُ كَلِمًا لِمَا خُلِقَ لَهُ وَهُوَ الَّذِي مَنَعَ وَأَعْطَى *
وَلَا رَادَّ لِمَا قَضَى ﴿٣﴾ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ
وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي
السَّمَاءِ ﴿٤﴾ اللَّهُمَّ اهْدِنَا بِهَدْيِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَجْعَلْهُ قَائِدَنَا وَشَافِعَنَا ﴿٥﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٦﴾ إِلَّا مَنْ
آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٧﴾ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨﴾ وَبُرِزَتِ
الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩﴾ نَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ ائْتَصَصْتَ بِفَضْلِكَ
وَرَحْمَتِكَ مَنْ عَرَفَكَ وَأَقْبَلَ عَلَيْكَ بِقَلْبِهِ وَوَجَدَانِهِ وَنَشَكَرَكَ عَلَى
عَمِيمِ خَيْرِكَ وَإِحْسَانِكَ * وَالْوَيْلُ وَالْخُسْرَانُ لِمَنْ أَعْرَضَ عَنْكَ
وَاتَّبَعَ هَوَاهُ * يَا مَنْ هُوَ عَدْلٌ فِي قَضَائِهِ وَقَدَرِهِ ﴿١٠﴾ لَا يُسْأَلُ عَمَّا
يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿١١﴾ نَسَأَلُكَ الْأَمَانَ وَحِفْظَ الْإِيمَانِ وَأَنْ تُنَجِّينَا

مِنْ هَوْلِ يَوْمٍ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا * يَوْمَ تَذْهَبُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ
 عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى
 وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ * اللَّهُمَّ سَلِّمْنَا وَآمِنَّا
 بِحَقِّ نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَىٰ * وَأَمِينِكَ الْمُجْتَبَىٰ أَوَّلِ مَنْ تَشَقُّ عَنْهُ
 الْأَرْضُ * وَيَحْمِلُ بِيَدِهِ الشَّرِيفَةَ لِوَاءِ الْحَمْدِ * وَيَشْفَعُ فِي أُمَّتِهِ
 وَفِي جَمِيعِ الْأَنَامِ * يَوْمَ الزَّحَامِ * ﴿١﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿٢﴾ لَيْسَ لَوْعَهَا كَاذِبَةٌ ﴿٣﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٤﴾
 إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٥﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴿٦﴾ فَكَانَتْ هَبَاءً
 مُنْبَثًا ﴿٧﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٨﴾ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ
 الْمَيْمَنَةِ ﴿٩﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٠﴾ وَالسَّابِقُونَ
 السَّابِقُونَ ﴿١١﴾ أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١٢﴾ فِي جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿١٣﴾
 ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٤﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿١٥﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ
 ﴿١٦﴾ مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿١٧﴾ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ
 مُخَلَّدُونَ ﴿١٨﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ ﴿١٩﴾
 لَا يَصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُزْفُونَ ﴿٢٠﴾ وَفَلَكَهٖ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَلَحْمِ

طَيْرِمَا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾
 جَزَاءً لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَيْسَمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا وَلَا تَأْتِيهَا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيْلًا
 سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ
 ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلِّ مَمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفِكَهَةٍ
 كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُوشٍ مَّرْقُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ
 إِنْشَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثَلَاثَةٌ
 مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ * اللَّهُمَّ نَجِّنَا مِنْ هَوْلِ يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ وَأَجْعَلْنَا مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ
 وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ * بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * يَا نِعْمَ
 الْمَوْلَىٰ وَيَا نِعْمَ النَّصِيرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
 الظَّالِمِينَ فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ
 وَمَا أَعْلَنْتُ * يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ * يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ *
 يَا عَلِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ * أَسْأَلُكَ بِحَقِّ
 أَسْمَائِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ * أَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقًا كَثِيرًا
 أَسْتَعِينُ بِهِ عَلَىٰ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي * إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ

فِي كِتَابِكَ الْمُنزَّلِ * عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ * وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ
 إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ، وَمَا نُنزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ * يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ (١)
 أَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي * وَأَقْضِ حَاجَتِي وَسَهِّلْ لِي أُمُورِي وَهَيِّئْ لِي
 بِعِلْمِكَ لِمَعْرِفَتِكَ * يَا صَاحِبَ الْإِحْسَانِ إِحْسَانَكَ الْقَدِيمَ
 يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَرَجَائِي * فَاجْعَلْ
 لِي نَصْرًا مُبِينًا عَلَى أَعْدَائِي * وَأَصْحَبُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَبُ الشِّمَالِ (٢)
 فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ (٣) وَظِلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ (٤) لَّابَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ (٥) إِنَّهُمْ كَانُوا
 قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ (٦) وَكَانُوا يُصْرُونَ عَلَى الْغَنِيِّ الْعَظِيمِ (٧) وَكَانُوا
 يَقُولُونَ أَيُّدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (٨) أَوْ ءَابَاؤُنَا
 الْأَوَّلُونَ (٩) قُلِ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ (١٠) لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ
 يَوْمٍ مَّعْلُومٍ (١١) ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيْهَا الضَّالُّونَ الْمُكْذِبُونَ (١٢) لَأَكُونُ مِنْ شَجَرٍ مِنْ
 زُقُومٍ (١٣) فَالَّذِينَ مِنْهَا الْبُطُونَ (١٤) فَشَرِبُوا عَلَيْهِ مِنَ الْعَمِيمِ (١٥) فَشَرِبُوا مِنْ شَرِبِ
 الْهَمِيمِ (١٦) هَذَا نَزَّهْتُمْ يَوْمَ الدِّينِ (١٧) نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ (١٨)
 أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ (١٩) ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ (٢٠) نَحْنُ قَدَرْنَا

بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٥﴾ عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئْكُمْ فِي
 مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ
 مَا تَحْرُثُونَ ﴿٦٨﴾ أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَهْمَ نَحْنُ الزَّرْعُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
 حُطَمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٧٠﴾ إِنَّا الْمَغْرُمُونَ ﴿٧١﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ ﴿٧٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ
 الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٧٣﴾ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٧٤﴾ لَوْ نَشَاءُ
 جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٥﴾ أَفَرَأَيْتُمْ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧٦﴾
 أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ﴿٧٧﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكَرَةً
 وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ﴿٧٨﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٩﴾ . اللَّهُمَّ بِعِلَاءِ
 وَفَاءِ رَجَاءِ قُرْبِكَ * أَجْعَلْنِي مِنَ الْمُقْرَبِينَ مَعَ أَهْلِ الْيَمِينِ وَبِعَظِيمِ
 قَدِيمِ رَحِيمِ أَنْسِكَ * مَتَّعْنِي بِرُؤْيَيْكَ مَعَ الْأَوْفِيَاءِ الصَّادِقِينَ * يَوْمَ
 لَا تَنْفَعُ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ * إِلَّا مَنْ أَدْنَىٰ لَهُ الرَّحْمَنُ وَكَانَ مِنَ
 الْمُخْلِصِينَ وَبِأَسْرَارِ أَنْوَارِ تِيَّارِ مِذْرَارِ عَفْوِكَ * هَبْ لِي نَعِيمِ
 قُرْبِكَ * وَبِأَمَانِ حَنَانِ بُرْهَانِ سُلْطَانِ سِرِّكَ جُدْ لِي بِمَحْضِ فَضْلِكَ
 * وَبِقُرْبِ شُرْبِ عَذْبِ رَحِيقِ سَلْسَبِيلِكَ * أَنْلِنِي شُهُودَ جَلَالِ
 أَنْسِكَ وَبِتَأْسِيسِ نَفِيسِ أَنْبَسِ جَلِيسِ ذِكْرِكَ * أَنْعِمْ عَلَيَّ بِنُورِ

حُبِّكَ * وَبِمَقَامِ سَلَامِ هَيَامِ قِيَامِ لَيْلِكَ * أُمْنٌ عَلَيَّ بِفَجْرِ وَصَلِكَ
 * اللَّهُمَّ حَقِّقْ لِي الْأَمَالَ * وَأَرْزُقْنِي النَّوَالَ * وَأَجِبْ لِي السُّؤَالَ
 وَأَسْتُرْنِي فِي الْإِقَامَةِ وَالْتِرْحَالِ * يَا كَبِيرُ يَا مُتَعَالٍ وَأَحْفَظْ قَلْبِي
 وَلِسَانِي حَتَّى لَا أَنْطِقَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا أَتَكَلَّمَ بِمَا يُرِيبُ وَأَحْفَظْنِي
 بِلُطْفِكَ يَا اللَّهُ يَا رَقِيبُ يَا مُجِيبُ * * فَلَآ أَقْسِمُ بِمَوْقِعِ

النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾
 فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ
 تَكْذِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ نَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ
 أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾
 تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ
 وَجَنَّاتٌ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَمٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ
 الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكْذِبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنَزْلٌ مِنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾
 وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾ *
 سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ * يَا قُدُّوسُ

يَا طَاهِرُ * أَجْعَلْ لِي التَّوْفِيقَ خَيْرَ رَفِيقٍ * لِأَكُونَ سَاعِيًا إِلَيْكَ *
 مُقْبِلًا عَلَيْكَ * بِحَقِّ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرَسُولِكَ الْكَرِيمِ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَقَدْتَ لَهُ لِيَوَاءَ النَّصْرِ * وَهَدَيْتَ
 بِهِ مَنْ أَرَدْتَ لَهُ الْخَيْرَ * فَاجْعَلْنِي بِحَقِّهِ سَعِيدًا مَرْزُوقًا رِزْقًا حَلَالًا
 وَاسِعًا * وَأَشْفِنِي وَعَافِنِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ * وَاجْعَلْنِي هَادِيًا
 مَهْدِيًا رَاضِيًا مَرْضِيًا * صَادِقًا فِي مَقَالِي * مُسَدَّدًا فِي أَعْمَالِي
 مُوَفَّقًا لِرِضَاكَ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي * وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْمُكْذِبِينَ
 الضَّالِّينَ * اللَّهُمَّ أَحْرُسْنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي * وَسِرِّي وَعَلَانِيَتِي *
 وَظَاهِرِي وَبَاطِنِي * بِسِرِّ أَسْرَارِكَ وَبِنُورِ وَجْهِكَ أَسْأَلُكَ دَوَامَ رِضَاكَ
 حَتَّى الْفَاكِ عَلَى هُدَاكَ * وَلَا تَقْطَعْ عَنِّي عَنْ تَقْوَاكَ * أَنْتَ الْمَأْمُولُ *
 وَجِهَ لَنَا الْقَبُولَ * وَأَرْزُقْنَا وَإِخْوَانَنَا وَمَنْ تَلَاهَا وَالْمُسْلِمِينَ *
 أَسْرَارَهَا النَّافِعَةَ * وَتَفَحَاتِهَا الْجَامِعَةَ وَأَنْوَارَهَا السَّاطِعَةَ * بِحَقِّ
 سُورَةِ الْوَاقِعَةِ * وَبِحَقِّ مَنْ أَنْزَلْتَهَا عَلَى قَلْبِهِ الشَّرِيفِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحْمَةً وَهُدًى وَنُورًا لِلْعَالَمِينَ * عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَالتَّابِعِينَ * مِنْكَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى التَّسْلِيمِ * وَسَلَامٌ عَلَى

الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

تَمَّتْ



وَهَذَا

سُرُّ الْفَيْتَاحِ بِأَعْيَانِ سُورَةِ الْاِنْشِرَاحِ

لِسَيِّدِي الشَّيْخِ اِبْرَاهِيمَ ابْنِ خَلِيلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا لَطِيفِ الْحَقِّ * وَأَسْبَغَ عَلَيْنَا نِعْمَهُ ظَاهِرَةً
وَبَاطِنَةً * سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الشَّرِيكِ وَالْوَلَدِ *
يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا *
اللَّهُمَّ اللَّهُمَّا الْعَمَلُ بِمَا يَقْرَبُنَا إِلَيْكَ * وَأَجْعَلْ أَعْمَالَنَا مَقْبُولَةً
لَدَيْكَ * بِحَقِّ مَنْ هُوَ أَقْرَبُ الْخَلْقِ إِلَيْكَ حَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ
الَّذِي آتَيْتَهُ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ * وَهَدَيْتَ بِهِ مَنْ
اتَّبَعَهُ وَصَدَقَهُ * وَعَزَّزْتَهُ وَأَيَّدْتَهُ * فَاصْبَحْ بِسِرِّهِ مُسْتَمْسِكًا بِشَرِّعِكَ
* قَائِمًا وَقَاعِدًا بِذِكْرِكَ * لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ * أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولَكَ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى
الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ * اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا وَسِيلَةً إِلَيْكَ *
وَشَفِيعًا لَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ * وَأَشْرَحْ اللَّهُمَّ بِالْعِلْمِ صَدْرِي * وَضَعْ
عَنِّي وَزْرِي * وَأَرْزُقْنِي رُشْدِي * وَسَيِّرْ لِي أَمْرِي * وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ (١)
وَأَجْزِلْ لِي الْأَرْزَاقَ * وَحَسِّنْ لِي الْأَخْلَاقَ بِجَاهِكَ يَا مُصَوِّرُ
يَا خَلَّاقُ * يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوِي * لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى * إِلَهِي أَنْتَ أَنْتَ (٢)

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ * الْفَعَّالِ لِمَا
 يُرِيدُ * اللَّهُمَّ أَرْزُقْنَا سِرًّا وَنُورًا لَا نَضِلُّ بَعْدَهُ * وَأَسْئَلُ عَلَيْكَ سَتْرَكَ
 الْجَمِيلَ * وَأَشْفِنَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ * وَرَدِّ عَنَّا الْأَعْدَاءَ وَحَقِّقْ لَنَا الرَّجَاءَ
 * يَا مَنْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا * فَاعْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا *
 وَتَقَبَّلْ أَعْمَالَنَا وَأَعْفُ عَنَّا * وَجُدْ عَلَيْنَا يَا جَوَادُ مِنْ بَحْرِ جُودِكَ *
 يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُرُكَ *
 وَنَتُوبُ إِلَيْكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ * فَاجْعَلْ لَنَا يَقِينًا بِهِ نُوحِدُكَ وَنَذْكُرُكَ *
 وَأَرْزُقْنَا عِلْمًا وَنُورًا بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ * رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ
 هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ
 جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَآ رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾ ﴿١٠﴾
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِنَا يَوْمَ لِقَائِكَ * وَأَرْزُقْنَا لَذَّةَ حَلَاوَةِ
 شَرَابِكَ * وَنَجِّنَا وَأَمِنَّا مِنْ غَضَبِكَ وَعَذَابِكَ * وَأَرْضْ عَنَّا
 وَأَهْدِنَا بِرِضَاكَ وَرِضْوَانِكَ * يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا رَجَاءَ
 السَّائِلِينَ * وَقَفْنَا بِبَابِكَ * فَلَا تَحْرِمْنَا جَزِيلَ عَطَائِكَ *
 وَيَسِّرْ لِي الذِّكْرَ مَعَ أَحْبَابِكَ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي مَدْلُولِ قَوْلِكَ
 ﴿٢١﴾ كَى نَسْبَحَكَ كَثِيرًا ﴿٢٢﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٢٣﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ ﴿٢٥﴾

سُبْحَانَ مَنْ ﴿ لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ
الْخَبِيرُ ﴾ فَأَكْرِمْنَا يَا مَوْلَايَ بِحَقِّ جَلَالِ ذَاتِكَ * وَنُورِ صِفَاتِكَ * (١)
وَبِحَقِّ كَلَامِكَ الْقَدِيمِ * وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ * وَأَنْبِيَائِكَ
أَجْمَعِينَ * وَأَوْلِيَائِكَ وَالصَّالِحِينَ * وَهَبْ لِي عِلْمًا نَافِعًا *
وَقَلْبًا خَاشِعًا * لِأَكُونَ فِي زُمْرَةِ الْمُتَقَرَّبِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السِّرَاجِ الْوَهَّاجِ وَأَجْعَلْنَا مَعَهُ صَادِقِينَ * وَأَنْفَعْنَا
بِشْرَعِهِ الْقَوِيمِ وَسِرِّهِ الْأَمْتِينَ * إِلَهِي حَارَتِ الْقُلُوبِ * وَزَاغَتِ
الْأَبْصَارُ * وَأَشْتَدَّ الْكُرْبُ ﴿ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴾ (٢)
يَا سَلَامُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا مَنْ يَرَى حَالِي * وَيَعْلَمُ مَكَانِي *
أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِحَقِّكَ يَا رَحْمَنُ * وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ أَيَّ مَخْلُوقٍ
مِنْ خَلْقِكَ بِأَذَى أَوْ شَرٍّ * لِأَسْتَعِيدَ قُوَّتِي بِكَ وَسُرُورِي وَأُنْسِي
بِذَاتِكَ * وَحُبُورِي بِسِرِّ حَبِيبِكَ * الْمُتَزَلِّ عَلَيْهِ * ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ فَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَنْ جَاهَدَ فِي
الدِّينِ * وَأَجَلَى ظَلَامِ الشُّكِّ بِنُورِ الْيَقِينِ * جَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا أَحْسَنَ
جَزَاءٍ وَنَفَعَ الْمُسْلِمِينَ * وَكُلُّ مَنْ آمَنَ بِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ ﴿ ﴿

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسَأَلُكَ كَمَا شَرَحْتَ قَلْبَ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعِلْمِكَ وَمَعْرِفَتِكَ فَاشْرَحْ لِي صَدْرِي بِمَا آتَيْتَهُ مِنْ
 عِلْمِكَ وَمَعْرِفَتِكَ وَكَمَا أَيْدَتَهُ بِنَصْرِكَ وَقُرْبِكَ * فَأَيِّدْنِي بِمَا أَوْلَيْتَهُ
 مِنْ نَصْرِكَ وَقُرْبِكَ * وَكَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ بِحِكْمَتِكَ وَرُشْدِكَ *
 فَأَنْعِمْ عَلَيَّ مِمَّا مَنَحْتَهُ مِنْ حِكْمَتِكَ وَرُشْدِكَ * وَأَجْعَلْنِي يَا رِءُوفُ
 يَا رَحِيمُ مُجْتَهِدًا فِي مَرْضَاتِكَ بِشَرِّعِكَ * مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ رَاضِيًا
 بِقَضَائِكَ وَقَدْرِكَ * إِلَهِي عَامِلُنَا بِإِحْسَانِكَ وَأُطْفِكَ يَا مَنْ يَعْلَمُ
 مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا كَافِيَ حَسْبُنَا اللَّهُ
 وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَكَ
 يَا إِلَهِي يَا رَبَّاهُ يَا غَوْثَاهُ * أَجْزِنِي وَأَعْفُ عَنِّي وَأَرْحَمْنِي وَأَجْعَلْ لِي
 الْأَرْزَاقَ وَاسِعَةً مُسَهَّلَةً * وَأَصْرِفْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ * وَأَجْعَلْنِي
 مُنْشَرِحَ الصَّدرِ بِرَحْمَتِكَ وَعَفْوِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا أُنَيْسَ
 الذَّاكِرِينَ * وَوَضَعْنَا عَنكَ وَرْكَ (٢٠) الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ (٢١) *
 بِتَعْظِيمِ تَدْعِيمِ تَقْوِيمِ دَعْوَتِكَ * وَبِتَحْقِيقِ غَايَتِكَ فِي جِهَادِكَ
 وَجِهَادِ أَنْصَارِكَ مِنْ خِيَارِ أُمَّتِكَ وَبِأَمَانِ الْقُرْبِ بِنَصْرِ الرَّبِّ

لَمَعُونَتِكَ * فَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ دَاعِيًا إِلَى الْخَيْرِ بِالْخَيْرِ لِشَرِيْعَتِكَ *
وَأَرْحَمَ تَضَرُّعِي ﴿٢٧﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٨﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٩﴾ بِسِرِّ (١)
مَنْ أَعْطَيْتَهُ الرِّسَالَةَ * فَأَدَى الْأَمَانَةَ وَبَلَّغْتَهُ الْمُرَادَ فَجَاهَدَ حَقَّ
الْجِهَادِ * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْأَمْجَادِ * أَوْلَى
الْعَزْمِ وَالسَّدَادِ ﴿٣٠﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٣١﴾ اللَّهُمَّ كَمَا رَفَعْتَ ذِكْرَ
حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِكَلَامِكَ * وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِكَ وَسُلْطَانِكَ *
وَشَرَّفْتَهُ بِآيَاتِكَ * فَاجْعَلْ لِي مِّنْ لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا * وَفُرْقَانًا
مُّبِينًا أَسِيرُ بِهِ عَلَى نُورٍ مِّنْ سِرِّكَ * بِحَقِّ مَنْ جَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ
بِفَضْلِكَ * وَأَيَّدْتَهُ بِنُصْرِكَ * وَشَفَعْتَهُ فِي خَلْقِكَ * فَاجْعَلْ لَنَا
الْتَّيِيدَ بِمَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِيهِ بِحَقِّهِ عَلَيْكَ * وَأَرْزُقْنَا بِحُبِّهِ حُكْمًا
وَعِلْمًا * وَبِرًّا وَيُسْرًا * ﴿٣٢﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٣٣﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ
يُسْرًا ﴿٣٤﴾ اللَّهُمَّ كَمَا يَسَّرْتَ لِحَبِيبِكَ جِهَادَهُ فِيكَ * فَيَسِّرْ لَنَا
بِعَطَائِكَ نُورًا نَمْشِي بِهِ إِلَيْكَ عَلَى بَصِيرَةٍ وَهُدًى وَقُوَّةَ يَقِينٍ
نَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى إِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ وَمَدَدًا مِّنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُؤَيِّدُنَا فِي سَيْرِنَا إِلَيْكَ مُخْلِصِينَ آمَنِينَ * وَيَسِّرْ لِي يَا مَوْلَايَ

جَمِيعِ أَمْرِي * وَأَرْفَعُ لِي قَدْرِي * وَأَقْبَلُ شُكْرِي وَذِكْرِي * لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ الصَّادِقُ
 الْوَعْدِ الْأَمِينُ * يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْ بِيَدِي أَنْتَ جَاهِي وَسَنَدِي *
 ﴿فَإِذَا فَرَعْتَ فَأَنْصَبْ﴾ (٧) ﴿وَالِي رَبِّكَ فَارْغَب﴾ (٨) ﴿اللَّهُمَّ بِحَقِّ
 خَيْرِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِكَ * وَسَيِّدِ الرَّاعِيْنَ إِلَيْكَ وَأَوَّلِ
 الْعَابِدِينَ * أَجْعَلْنِي مِنَ الشَّاكِرِينَ الذَّاكِرِينَ * الَّذِينَ لَا خَوْفَ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * وَأُخْتِمَ لَنَا وَإِخْوَانَنَا وَالْمُسْلِمِينَ بِخَاتِمَةِ
 السَّعَادَةِ يَا كَرِيمُ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ *
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

آمِينَ

تَمَّتْ

